إعداد: عبد القادر بدوي*

اسم الكتاب: حدود أرض إسرائيل ودولة إسرائيل

تأليف: جدعون بيغر

الناشر: ريسلينغ

سنة النشر: ٢٠٢٣

عدد الصفحات: ٢٣٤

يستعرض هذا الكتاب بالتفصيل عملية رسم حدود دولة إسرائيل، وهي العملية التي لم يتم الانتهاء منها حتى الآن، حيث لم يتم بعد تحديد بعض الحدود الدائمة مع دول الجوار. يسعى الكاتب إلى تقديم الأساس التاريخي لهذه القضية، انطلاقًا من أنه قد تم تحديد الحدود الحالية خلال عملية سياسية - عسكرية - سياسية بدأت فقط في بداية القرن العشرين، حيث تمت هذه العملية في ثلاثة أشكال وفي ثلاث فترات: الحدود التي وضعتها الأطراف العالمية في المفاوضات الدبلوماسية بين ١٩٠٦-١٩٤٧؛ الحدود التي أقامتها دول المنطقة في أعقاب الحروب والاحتلال بين عامي ١٩٤٨-١٩٧٤. يُشير الكاتب إلى أن الافتقار إلى الوضوح وعدم الاتفاق بشأن حدود «أرض إسرائيل» من بين العوامل التي أدت إلى تحديد حدود جديدة للأرض، بغض النظر عن الماضي أو ما تخيله الناس عنها.

* مساعد بحث في مدار "مدار".

اسم الكتاب: التاريخ القصير للديمقراطية
تأليف: كين جون
ترجمة: روني أمير
الناشر: تاكيلت
سنة النشر: ٢٠٢٣
عدد الصفحات: ٢٤٨

يحاول الكتاب إثارة الشكوك والأسئلة المهمة حول الديمقراطية، ويسعى إلى تقديم إجابات موجزة، ويُشير إلى أنه على الرغم من حقيقة أن معظم الديمقراطيات تواجه بالفعل أعمق أزمة منذ الثلاثينيات، فإنه لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن نستنتج أن تلك الفترة المظلمة ستعود. إن القوى الاقتصادية والجيوسياسية القوية الحقيقية ترفع أيديها مرة أخرى عن جوهر الديمقراطية وروحها . يتناول الكتاب تأثير وباء كورونا على الديمقراطيات كما فعلت جائحة الإنفلونزا منذ حوالي مائة عام. ويعتبر أنه مع التدهور التدريجي للولايات المتحدة، والتعزيز المتجدّد والواثق للإمبراطورية الصينية، والفشل المستمر منذ تفكك الاتحاد السوفيتي واستبداد الأنظمة العربية، فالأحداث التي تطارد بعضها البعض هذه الأيام هي مروعة وذات مغزى.

اسم الكتاب: التهديد النووي
تأليف: أفرايم غازيت
الناشر: سفري تسميرت
سنة النشر: ٢٠٢٢
عدد الصفحات: ١٦٤

يتناول الكتاب سعي إيران لامتلاك الأسلحة النووية على أنه يُشكّل تهديداً عالمياً لنظام شيعي متطرّف يستولي على دول منطقة البحر الأبيض المتوسط في محاولة لإحياء أيام الإمبراطورية الفارسية. ويرى الكاتب أن الخطر لا يتوقف عند هذا الحد، لأن الذراع الطويلة للحرس الثوري تصل إلى أماكن مختلفة في العالم، لإيذاء «معارضي النظام» الإيرانيين أو اليهود أو غيرهم. في هذا الكتاب يتم تناول التنظيم والتخريب الذي تعرضت له مجموعتان سريتان بمساعدة مصادر مجهولة من دول لم تسمّها، وهجمات على منشآت نووية مختلفة في إيران، من أجل إبطاء إمداد النظام باليورانيوم المخصّب وبالتالي تأخير وصول إيران إلى امتلاك السلاح النووي، حيث يصف الكاتب الأحداث- التاريخية والمعاصرة- وفرحة أعضاء المجموعة التي قامت بذلك بنجاحاتهم، والخوف والتوتر من اكتشافهم والقبض عليهم.

اسم الكتاب: حكم ذاتي وازدهار- نحو ليبرالية اجتماعية ديمقراطية
تأليف: مناحيم ماونتر
الناشر: كرمل
سنة النشر: ٢٠٢١
عدد الصفحات: ٣٢٥

في هـذا الكتـاب، يتـم فحـص النظريـة السياسـية الليبراليـة التـي تقـوم عليهـا أنظمـة الـدول الغربيـة؛ «ليبراليـة الحكـم الذاتـي» و «ليبراليـة الازدهـار». يجـادل الكاتـب بأنـه يجـب علينـا اعتنـاق «ليبراليـة الازدهـار» التـي يـرى بـأن هنـاك تقارباً بينهـا وبـين الماركسـية. يدّعـي الكاتـب أن النظريـة الليبراليـة في العقـود الأخـيرة لـم تعـطِ السياسـة الأهميـة التـي تسـتحقها، ويدعـو إلى تبنّـي السياسـة الجمهوريـة، كمـا يبحـث في مـدى تأثير الاتجاهـات الرئيسـة في قانـون القـرن العشريـن بدافـع الوعـي بقوتهـا في ترسـيخ القيـم في حياتنـا.

اسم الكتاب: بين الاستقرار والثورة: عقد على الربيع العربي
تأليف: إيلي فودا وأون فينكلر
الناشر: كرمل
سنة النشر: ٢٠٢١
عدد الصفحات: ٤٢٨

يكشـف هـذا الكتـاب عـن الآثـار التـي خلّفتهـا موجـة الربيـع العربـي والثـورات التـي اندلعـت في كل مـن تونـس ومـصر وليبيـا واليمـن، وانـدلاع الحـروب الأهليـة في سـورية وليبيـا واليمـن، والصدمـات التـي أصابـت دولاً عربيـة أخـرى. كمـا يُسـلّط الضـوء عـلى الموجـات الفرعيـة مـن الربيـع العربـي في لبنـان والجزائـر وسـورية والعـراق، ومـا أحدثـه ذلـك مـن تغيـيرات سياسـية، ثـم يحـاول الوقـوف عـلى الوضـع الاقتصـادي المتفاقـم لهـذه البلـدان خصوصًـا بعـد وبـاء كورونـا. الكتـاب عبـارة عـن مجموعـة مـن المقـالات التـي تـدرس الآثـار السياسـية والاقتصاديـة والاجتماعيـة لاحتجاجـات الربيـع العربـي بعـد مرور عقـد عليـه، خاصـة تداعياتـه عـلى اسـتقرار الـدول العربيـة. يخلـص الكتـاب إلى أن هنـاك اليـوم في العالـم العربـي دولاً غـير مسـتقرة وفاشـلة وضعيفـة، لكـن في المقابـل هنـاك دول تتمتّـع باسـتقرار حكومـي وحصانـة اقتصاديـة مـن الأفضـل في العالـم.

اسم الكتاب: حزب الله وهيمنة المقاومة

تأليف: عبد القادر كناعنة

الناشر: ماغنيس

سنة النشر: ٢٠٢١

عدد الصفحات: ٢٨٠

هـذا الكتـاب ليـس محاولـة لتلخيـص تاريـخ حـزب اللـه ولا يصـف كل المفترقـات التاريخيـة التـي واجههـا التنظيـم في لبنـان، عـلى الرغـم مـن أنـه يناقـش بعضهـا. يفحص المؤلـف حـزب اللـه مـن خـلال عدسـات نظريـة وسياسـية مختلفـة عـن تلـك التـي يسـتخدمها الباحثـون في العالـم وفي إسرائيـل. الكاتـب يسـتخدم الأدوات النظريـة التـي طورهـا المفكـر الإيطـالي أنطونيـو غرامـشي الـذي سـجن وتـوفي في سـجن فـاشي، لفهـم تطـور النظـام السـياسي اللبنانـي بشـكل عـام وتطـور مـشروع المقاومـة بشـكل خاص. بعـد ذلـك، يحـاول الكاتـب أن ينظـر إلى المقاومـة عـلى أنهـا نقطـة التقـاء بـين مختلـف التيـارات التـي تعمـل في لبنـان، وأن يسـتوعب تحـول المقاومـة مـن عسـكرية إلى هيمنـة تشـمل جميـع جوانـب الحيـاة. كمـا يدمـج الكتـاب التطـور التاريخـي للنظـام السـياسي اللبنانـي مـع التطـور طويـل الأمـد للفكـر السـياسي الشـيعي الراديـكالي في منطقـة الـشرق الأوسـط بأكملهـا، مـع التركيـز عـلى تأثـير الفكـر اليسـاري العلمانـي والثـوري عـلى الفكـر الشـيعي الراديـكالي بشـكل عـام، وحـزب اللـه عـلى وجـه الخصوص. يسـتعرض الكتـاب، مـن بـين أمـور أخرى، «آليـات الهيمنـة» المختلفـة التـي يسـيطر حـزب اللـه مـن خلالهـا عـلى عـلى لبنان. هـذه الهيمنـة ليسـت (فقـط) نتيجـة الإكـراه بالقـوة، بـل هـي أيضـاً (وبشـكل رئيـس) نتيجـة السـيطرة عـلى خطـاب المقاومـة عـلى السـاحة اللبنانيـة والإقليميـة بشـكل عـام.